

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 61

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء
العشرون من شهر ذي القعدة من العام الثاني والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:00
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السادس عشر من كتاب الفصول في سيرة الرسول. لكثير رحمه
الله تعالى قال رحمه الله فصل غزوة احد يشتمل على غزوة احد مختصرة - 00:00:31
وهي وقعة امتحن الله عز وجل فيها عباده المؤمنين. دكتور ماجد اعدنا ورعاك الله اعد قال رحمه الله فصل غزوة احد يشتمل
على غزوة احد مختصرة وهي وقعة امتحن الله عز وجل فيها عباده المؤمنين واختبرهم - 00:01:01
وميز فيها بين المؤمنين والمنافقين وذلك ان قريشا حين قتل الله سرايهم بدر واصيبوا بمصيبة لم تكن لهم في حساب ورأى
سفيهم ابو سفيان ابن حرب لعدم وجود اكايرهم - 00:01:27
وجاء كما ذكرنا الى اطراف المدينة في غزوة السويق ولم ينل ما في نفسه شرع يجمع قريشا ويؤلب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى المسلمين تجمع قريبا من ثلاثة الاف من قريش والحلفاء والاحابيش - 00:01:47
والباعث لهذا الحمد لله بدر نصرهم الله نصر مؤزرا مع ان قريشا اكثر عددا واكثر مؤنة ونصر الله المسلمين وضاعف الله لهم الاجر لان
خروجهم كان في اول الامر وايضا كانوا اقل عددا - 00:02:12
وكانوا سبحان الله العظيم يعني اه خرجوا خرجوا للقافلة المغنم التجارية وابو سفيان كان ذكيا عندما نجت العير وارسل الى قريش
ان نرجع لكنها كابت قريش وزعمت ان رجوعها ذل ومهانة - 00:02:44
وحتى لا يتحدث العرب برجعهم فكانت الدائرة عليه لم تهدأ نفسهم ونفس ابي سفيان اه حتى اراد ان يثار لقريش من هزيمة بدر
قاموا جمعوا كما سمعنا اجتمعوا ورمت وهذا كله من باب ما - 00:03:10
وقع في عليهم من الهزيمة النفسية والبدنية في بدر وارادوا الانتقام نعم يا شيخ ماجد وجاؤوا بنسائهم لان لا يفروا ومعهم العرب
العرب تأتي بالنساء قد ذكر بعض المؤرخين ان العرب ان النساء العرب تنثر التراب على تنفيش شعورها - 00:03:38
وتنثف الترات تضع التراب عليها ثم اه جزعا عند جناح عند ثار رجال الموت وعند الهزيمة من باب استحذاء او حذف او شحن الهمم
وذكر بعضهم ان النساء ان فتيات العرب - 00:04:06
يخرجنا في كامل زينتهن ويقول ان الاشعار من باب بث الحماس والهدوء والقوة في نفوس شباب القوم حتى يكون الاكثر تهيؤا
وتحمسا واندفاعا نعم يا شيخ ثم اقبل بهم نحو المدينة - 00:04:26
فنزل قريبا من جبل احد بمكان يقال له عينين وذلك في شوال شيخ ماجد هناك كتاب اسمه جبال تهامة ابن عرار السلمي واظن ان
من قام بتحقيقه في ذهني ان لم تخني الذاكرة - 00:04:51
وما اكثر ما خلفني. اه ان الذي حققه محمد عبد السلام هارون جبال تهامة ابن عرار السلمي ورقي لطيف جزء صغير فيه التعريف
بالجبال الى اخره واحد اكبر من اكبر جبال المدينة - 00:05:14
ولعله من افضل جبال الدنيا لحديث جبل احد يحبنا ونحبه نعم وذلك في شوال من السنة الثالثة واستشار رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصحابه فيخرج اليهم ام يمكنوا في المدينة - 00:05:32
تبادر جماعة من فضلاء الصحابة ممن فاته الخروج يوم بدر الى الاشارة بالخروج اليهم والحواء عليه صلى الله عليه وسلم في ذلك

واشار عبدالله بن ابي بن سلول بالمقام بالمدينة - 00:05:56

وتابعه على ذلك بعض الصحابة الح اولئك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهض ودخل بيته ولبس وخرج عليهم وقد انثنى

عزم بعض بعض اولئك فقالوا يا رسول الله - 00:06:15

ان احببت ان تمكث في المدينة فافعل فقال ما ينبغي لنبي اذا لبس ان يضعها حتى يقاتل وهذا سبحانه الله العظيم حتى عند العرب

يقول سيد العرب سيد القوم والعشيرة - 00:06:36

اذا لبس لباس الحرب او نصب راية الحرب وشاهدها قومه وعندهم ليس بالامر هين ان يرجع عن رأبي من يقدم على ما عزم علي

وسلم بين ما كان نبيا ان يرجع - 00:06:56

هذا من كمال الشجاعة ومن اه يعني عظيم المروءة ان رجل صاحب مروءة وصاحب شهامة وصاحب اه عزيمة ما ما ينقص على

عزيمتي هناك عدد احوال لها ضوابط لكن هنا رأى ان في الحرب مصلحة - 00:07:25

استحسن رأي من رأى ذلك فكان ما كان نعم واتي عليه الصلاة والسلام برجل من بني النجار فصلى عليه وذلك يوم الجمعة استخلف

على المدينة ابن ام مكتوم وخرج الى احد في الف - 00:07:44

من ام مكتوم هذا ياخذ من الفقهاء حكم جواز امامة تنصيب الامام ولو كان اعمى وخرج الى احد في الف فلما كان ببعض الطريق ان

خزل عبد الله ابن ابي في نحو ثلاثمائة الى المدينة - 00:08:07

فاتبعهم عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما يوبخهم ويحضهم على الرجوع عبد الله بن ابي هذا من المنافقين رجع

بثلث الجيش من المعلوم الجيش اذا نقص - 00:08:35

جزء منه في اثناء المسير فهو اشد ممن لو مما لو لم يخرجوا بالاصل بعدد معين اسهل في نفوسه من ان يخرج ثم ينقص عدد منهم

هذا يخذل قد يخذل قد يخذل - 00:09:01

اخرين يعني اه من الجيش ابو من ابي رجع بثلاث مئة وعبدالله بن حرام رضي الله تعالى عنه. وعن ابنه جابر يعلم ان هذا الرجوع قد

سيؤثر واخذ يذكرهم ويوبخهم. نعم - 00:09:21

فقالوا لو نعلم انكم تقاتلون لم نرجع فلما ابوا عليه رجع عنهم وسبهم واستقل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن بقي معه حتى نزل

شعب احد في عدوة الوادي الى الجبل - 00:09:41

فجعل ظهره الى احد ونهى الناس عن القتال حتى يأمرهم فلما اصبح عليه الصلاة والسلام للقتال في اصحابه وكان فيهم خمسون

فارسا واستعمل على الرماة وكانوا خمسين عبدالله بن جببر الاوسي - 00:10:04

وامره واصحابه الا يتغيروا من مكانهم وان يحفظوا ظهور المسلمين ان يؤتوا من قبلهم وظاهر صلى الله عليه وسلم يومئذ بين

درعين واعطى اللواء مصعب بن عمير اخى بني عبد الدار - 00:10:27

وجعل على احدى المجنبتين الزبير بن العوام وعلى المجنبة الاخرى المنذرة بن عمرو المعنق المعنق ليموت ليش لماذا المعنق ليموت

هذا يبدو انه لقب احسن الله يهديك على كل حال هذا الترتيب - 00:10:48

والتقسيم في هذه المعركة دليل على الذكاء النبوي بعد النظر النبي وسلم وبخاصة انه اكد على عبد الله بن جببر الاوسة المسؤول عن

الرماة وكان عددهم خمسين يبرح مكانه وان يكون حتى لا يأتي العدو من ظهور الصحابة - 00:11:16

واكد عليهم وتأكيده عليه الصلاة والسلام ايضا بعد دراسته وقوة ذكائه لان الرماة مكان رماة في مكان مرتفع ومعركة في الاسفل

ونزول نزولهم يكون سريع سريعا بخاصة اذا بدت المعركة في - 00:11:44

يعني الميل بجانب النصر للمسلمين وهذا الذي حصل فنزلوا لما رأوا الامر اوشك على الانتهاء وان الغالبة للمسلمين فنزلوا وحذرهم ابن

جببر رضي الله تعالى عنه تذكرهم ولكن قد تغلب النفوس واحيانا اصحابها - 00:12:06

فكان ما كان وجاء المشركون المشركون من مكان الرماة واما مجلبتي المجنبتان الجيش يقسم الى اقسام الخمسة والذي يسمى

الجيش الخميس اه ميمنة وميسرة ومقدمة مؤخرة هذه اربعة اقسام والقلب يعني وسط هو القسم الخامس - 00:12:25

نعم يا شيخ صناديق في الحاشية ذكر قال المنذر ابن عمرو ابن خنيص الانصاري الخزرجي والمعنق ليموت او المعنق للموت لقب عرف به. شهد العقبة وكان من النقباء ثم شهد بدرا واحدا. وقتل يوم بئر معونة - [00:12:53](#)

رضي الله عنهم جميعا وعن من قتل نعم قال رحمه الله واستعرض الشباب يومئذ اجاز بعضهم ورد اخرين فكان ممن اجاز ثمرة سمرة بن جندب ورافع ابن خديج ولهما خمس عشرة سنة - [00:13:14](#)

فكان ممن اجاز نعم ثمرة بن جندب مشكورة لا ما هي مشكورة عندي يا شيخ هل تكون الخبر كان ولا اسم كانه اسم كان اسم كان مؤخر سمورة اي نعم جزاك الله خير - [00:13:35](#)

تخريج ما لها تخريج يا شيخ لا لا تخريج له لكن شيخ عبد الرحمن سمي لو قرأه احد لو قرأه احد لو قرأه واحد بالنصر وش الاشكال في اي شيء - [00:13:59](#)

لو قال مثلا وكان ممن اجاز جعل هذه شف الجملة لو قال الشيخ سمرة هل نخطئ لان الجملة لا تكتمل يعني انت عندك كانه تحتاج الى هي تدخل على الجملة الاسمية - [00:14:12](#)

مكون من مبتدأ وخبر وكان هنا ليست تامة علشان نقول تكتفي بمرفوعها كان هنا ناقصة تحتاج الى مبتدأ وخبر هذي فايذة طيبة نذكر الله ومنك استفيد في قوله جل وعلا - [00:14:28](#)

ومثلها واعلموا ان فيكم رسول الله. اليس كذلك؟ بلى واعلموا ان فيكم رسول الله وجعل الرسول خبر وش وش الخلل في مجاله يعني هذا قصدي لان الاسم لان اسم كان لا يكون الا اسما - [00:14:46](#)

يعني من قسم الاسم اما شبه الجملة فلا تكونوا الا خبرا يا سلام يعني اسمك هذا لو كان الاسم اما الخبر قد يكون غير اسم اه كونوا اه اسما اخر او يكون جملة اسمية او فعلية او شبه جملة جار ومجرور او ظرف - [00:15:10](#)

والله ان تشهد انت الله يجزاك خير يعني اصبحت الان انت مثل الرماة في ماجد. تحمي ظهره. كنت اول يعني اه يقف لكن الان جعلك الله باب خير لنا جميعا - [00:15:32](#)

قال رحمه الله فكان ممن اجاز سمرة ابن جندب ورافع ابن خديج ولهما خمس عشرة سنة وكان ممن رد يومئذ اسامة بن زيد بن حارثة سيد ابن الظهير والبراء بن عازب - [00:15:49](#)

وزيد بن ارقم وزيد ابن ثابت وعبدالله بن عمر عرابة بن اوس وعمرو بن حزم ثم اجازهم يوم الخندق نستفيد نستفيد شجاعة شباب الصحابة وايضا تضحية اهلهم في الجهاد الشرعي - [00:16:11](#)

انظر ممن من اجاز شباب كثر كلهم يتسابقون بالدخول او بالمشاركة ولو انه ادخل اولئك الذي ردهم لفرحوا ولكن هذا من كمال للتخطيط او النظرة النبوية يعني سبحان الله شباب صغار - [00:16:32](#)

جاءوا وعرضوا انفسهم وردوا او لم يجازوا فيدل على شجاعة وعلى ان اهلهم كانوا وراهم في دفعهم نعم وتعبأت قريش ايضا. وهم في ثلاثة الاف كما ذكرنا فيهم مائة فارس - [00:16:58](#)

فجعلوا على ميمنتهم خالد بن الوليد وعلى الميسرة عكرمة بن ابي جهل وكان اول من برز من المشركين يومئذ ابو عامر الراهب واسمه عبد عمرو واسمه عبد عمرو ابن ابن صيفي - [00:17:22](#)

وكان رأس الاوس في الجاهلية وكان مترهبا فلما جاء الاسلام خذل فلم يدخل فيه مجاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعداوة الربيان في سبحان الله وارقي بن نوفل وفق للخير - [00:17:42](#)

وصدق الدعوة النبوية بل واتمنى ان يكون جدعا اي شابا او نشيطا حتى ينصرهم ولهذا قال وسلم لا تسبوا ورقة ابن نوفل فاني رأيت له جنة او جنتي وهناك رهبان وهناك ايضا ممن كان يتحنت تجارية - [00:18:05](#)

وكانوا لا يشرب الخمر يجتهد كثير من المحرمات انا كما قيل عليه السلام وجه اسلام فاسلم لكن هذا الرجل خذل والغالب ان هؤلاء الذين لم يدخلوا اسلام قد يكون دافعهم الحسد - [00:18:32](#)

والغيرة نعم فدعا عليه صلى الله عليه وسلم فخرج من المدينة وذهب الى قريش يؤلبهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويحضهم على قتاله مع ما هم منطوون على رسول الله واصحابه من الحق - [00:18:52](#)

ووعد المشركين انه يستميل له انه يستميل لهم قومه يستميل لهم قومه من الالوس حتى يرجعوا اليه يعني لاحظ لم

يسلم شجع مؤيدا قريشا على القتال ووعدهم ان يستميل قومه معه - [00:19:17](#)

كل هذه نساء وعافية صغيرة مجتمعة نعم او ضغائن ضغائن اجتمعت في صدري الشيخ ماجد اسمه عمرو بابي عامر ابو عامر

الراهب ما سماه حاشية قال واسمه ابن كثير ذكره. قال واسمه عبد عمرو ابن صيفي - [00:19:42](#)

قال فلما اقبل في عبادان اهل مكة والاحابيش تعرف الى قومه فقالوا له لا انعم الله لك عينا يا فاسق وقال لقد اصاب قومي بعدي شر

ثم قاتل المسلمين قتالا شديدا - [00:20:10](#)

الله المستعان نعم وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ قامت امت ماجد الحاشية العبارة هذي ما ما ذكر شي

يحصلها لي يعني الموت الموت ما في فراغ - [00:20:36](#)

يا نصر يا موت نعم وابلى يومئذ ابو دجانة ابن خرشة وحمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الله واسد رسوله رضي الله

عنه وارضاه علي بن ابي طالب - [00:21:00](#)

قيل ان ابا دجانة سماك من خرطشة جاء في حديث حسنه بعضهم كان يتبختر يمشي بفخر بين الصفوف وبنوع من الخيلاء والعجب

ليس من باب الرياء ولكن من باب اغاظة المشركين حتى جاء الحديث - [00:21:21](#)

ان هذه مشبة الله الا في هذا الموضع لان المشي بثقة وقوة ونوع من انفة مما يغيب المسلمين عدو ويبعث الهمة ويشحن همة من كان

معه هذا من لطايف ما قرأت - [00:21:46](#)

في آآ السياسة الشرعية في القتال قالوا يكره او ينهى عن صبغ اللحية بالسواد اظن الشوكاني قالها ونقلها وفي موطن يستحب صبغ

السواد بالشيب دكتور عبد الرحمن نعم نعم معك - [00:22:06](#)

هل تعرف الموضع انه قالوا آآ قال بعضهم يستحب في موطن ان يصبغ تصبغ اللحية السوداء في لون الشيب لا والله يا شيخ ما اعرفها

هذا ذكر قالوا اذا كان قائد المعركة شابا صغيرا - [00:22:43](#)

ربما يستهين باعدائه وينشر في قتاله فاذا صبغ لحيته بالشيب هابوه وعلموا انه صاحب خبرة ودراية قال رحمه الله وكذا علي ابن

ابي طالب وجماعة من الانصار منهم النضر بن انس وسعد بن الربيع رضي الله عنهم اجمعين - [00:23:06](#)

وكانت الدولة اول النهار للمسلمين على الكفار انهزموا راجعين حتى وصلوا الى نساءهم فلما رأى ذلك اصحاب عبد الله ابن جبير قالوا

يا قوم الغنيمة الغنيمة تذكركم عبدالله بن جبير تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه في ذلك - [00:23:37](#)

وظنوا ان ليس للمشركين رجعة وانهم لا تقوم لهم قائمة بعد ذلك. لان المشركين انصرفوا وانهزموا الرماة بطبيعة يعني الغنائم وانتهاء

المعركة لكن عبد الله ابن جبير رضي الله عنه - [00:24:01](#)

ذكرهم كلام النبي عليه السلام وهم ما تعمدوا المخالفة العصيان عمدا ابدان لكن ظنوا ان هذا الموقف يقفون فيه فقط وقت الحاجة وان

الحاجة انتهت. هذا المظلوم بالصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:24:21](#)

لكن ابن جبير كان رضي الله عنه ابعد حرصا نظرا ولزم الامر النبوي ولم ينزل لكن لكثرة المشركين بقيادة خالد تمكنوا من آآ الصعود

الى جبل الرماة واصبحت الدائرة على المسلمين - [00:24:40](#)

الله يهديك فذهبوا في طلب الغنيمة. وكر الفرسان من المشركين فوجدوا تلك الفرجة قد خلت من الرماة فجازوها وتمكنوا واقبل

اخرهم فكان ما اراد الله تعالى كونه استشهد من اكرمهم الله بالشهادة من المؤمنين - [00:25:02](#)

وقتل جماعة من افاضل من افاضل الصحابة وتولى اكثرهم وخلص المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرح في وجهه

الكريم وكسرت ربايعته اليمنى السفلى بحجر وهشمت البيضة على رأسه المقدس - [00:25:27](#)

ورشق المشركون بالحجارة حتى وقع لشقه وسقط في حفرة من الحفر التي كان ابو عامر الفاسق يكيدها بالمسلمين واخذ علي بيده

واحتضنه طلحة بن عبيد الله وكان الذي تولى اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:52](#)

عمرو بن اتي وكان الذي تولى اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن عظمئة وعتبة اي نعم نعم. احكم بي احكم بين قولين.

نعم نعم هي خبر ان - [00:26:18](#)

او ان كأنه قال ايش؟ ممكن تعيد يا شيخنا رجل اي نعم صحيح خبر خبر ما في الا في كندا. كان الذي خبر كان يا شيخ لا لا مش خبر

لن يكون خبر كان. كيف اعد العبارة - [00:26:38](#)

وكان الذي تولى اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرا ايوة نعم نعم خبر خبر كان منصوب والذي يسموها جزاك الله خيرا جزاك

الله خير نعم وكان الذي تولى اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:58](#)

عمرو بن قمئة وعتبة ابن ابي وقاص وقيل ان عبد الله ابن شهاب الزهري ابا جد ابا جدي محمد ابن مسلم ابن شهاب هو الذي شجه

صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يعني لاحظ - [00:27:19](#)

الرباعية السفلى جهة اليمين والبيضة الشريف ووقع في حفرة وقع ارضا الله اكرم خلق الله على الله وهذا يدل على الشجاعة والتقدم

قتال وهذي قوة القلب وقوة البدن اللهم صلي على نبينا الكريم - [00:27:42](#)

وقتل مصعب بن عمير رضي الله عنه بين يديه فدفع صلى الله عليه وسلم اللواء الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. اللواء اللواء

يقول قرأت الفرق بين الراية واللواء - [00:28:10](#)

اللواء هو رأيك كبيرة وتلوى من كبرها سميت لواء. نعم ونشبت حلقتان من حلق المغفر في وجهه صلى الله عليه وسلم انتزعه

فانتزعها ابو عبيدة ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه - [00:28:30](#)

وعض عليهما حتى سقطت ثنيتاه اللهم صلي فكان الهم يزينه الله اكبر لاحظ الصحابة يتسابقون يحضنه علي يحمل يقيمه وهذا

يخرجها الحديد حتى سقطت ثنياه انظر محبتهم له بشجاعتهم صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه - [00:28:52](#)

وكلامه يقول فكانتا تزين سقوط الثنيتين الله العظيم وهما من الاسنان المقدمة الاساسية سبحان الله اصبحت زينة ابي عبيدة رضي

الله عنه وارضاه فكان الهم يزينه وامتنص ما لك بن سنان - [00:29:23](#)

والد ابي سعيد الخدري الدم من جرحه صلى الله عليه وسلم. اه الله اكبر. اللهم ارض عنهم اللهم ارض عنهم لا تدري

بنية ما تعجب من كثرة ما اصاب الرسول وسلم او من تسابق الصحابة - [00:29:48](#)

وادرك المشركون النبي صلى الله عليه وسلم فحال دونه نفر من المسلمين نحو من عشرة فقتلوا مجانده طلحة دكتور عبد الرحمن. اي

نعم نحو او نحو وقرأها نحو طيب خلنا نشوف اليوم كنت فاعل - [00:30:05](#)

ادرك المشركون النبي صلى الله عليه وسلم فحال دونه نفر من المسلمين نحو من عشرة فقتلوا عم نعتلي نفر اي نعم اي نعم ما اجمل

النحو من اصحابه الشكل والتسمية - [00:30:38](#)

الله يجزاكم خيرا. نعم يا شيخ ماجد ثم جالدهم طلحة حتى اجهضهم عنه صلى الله عليه وسلم وترس ابو دجانة ابن خرقة ابن

خرشة نتواجد باقي الموقف بعيد ولا قريب - [00:31:05](#)

قراءة صفحتين احسن الله اليك. لا لا قف قف عند موعد وحلا شكر الله لك شكرا لك على الافادة جزاك الله خيرا. الله يجزاكم

خير طيب وفق الله جميعا لكل خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:24](#)

عليكم السلام ورحمة الله - [00:31:48](#)